

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ومن جملة أساطين الحكمة الإمام فخر الدين الرازي وممن نحا نحو ابن سينا (2 / 108) والرازي .

نصير الدين الطوسي وهو محمد بن محمد سلطان الحكماء المدققين وقوتهم في زمانه جامع علوم المتقدمين والمتأخرين .

ولد يوم السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة توفي آخر نهار الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت مغيب الشمس سنة اثنتين وسبعين وستمائة ودفن بالمشهد الكاظمي . وكان آية في التدقيق والتحقيق وحل المواضع المشككة سيما : (لطف التحرير) الذي لم يلتفت إليه المتقدمون بل التفتوا إلى جانب المعنى فقط ثم إن الفاضل الشريف قلده في أمر التحرير والتقريب كما يظهر ذلك بالنظر في تصانيفهما .

وكان غالبا في التشيع كما يفصح عنه المقصد السادس من التجريد إلا أن الشيخ أكمل الدين قال : في أواخر شرحه للتجريد سمعت شيخي العلامة قطب الدين الشيرازي قال : كان الناس مختلفين في أن هذا الكتاب يعني التجريد لخواجه نصير الدين أولا فسأل عن ذلك ابنه خواجه أصيل الدين فقال : كان والدي وضعه إلى باب الإمامة وتوفي فكملة ابن المطهر الحلي وكان من الشيعة وهو زائغ زيغا عظيما فعلى هذه الرواية يكون بريئا عن نقيصة التشيع إلا أن المشهور عند الجمهور خلاف